

فاعلية إستراتيجية التعلم المعكوس فى إكساب المهارات وتحصيل المعارف الخاصة باعداد المانيكان للتشكيل

ا.م.د. ممدوح أحمد مبروك

أستاذ الملابس والنسيج المساعد

كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية

د/ نجلاء سعيد صوفان

دكتوراه فى الملابس والنسيج

كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية

المستخلص :

يهدف البحث إلى قياس فاعلية إستراتيجية التعلم المعكوس فى إكساب المهارات وتحصيل المعارف الخاصة باعداد المانيكان للتشكيل للفرقة الرابعة شعبة الملابس والنسيج وتكونت عينة البحث من (٢٥٠) طالب وطالبة الفرقة الرابعة - قسم الملابس والنسيج - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية، واشتملت أدوات البحث على فيديوهات تعليمية على (منصة التعلم الإلكتروني) توضح إعداد المانيكان للتشكيل ، والمفاهيم الأساسية الخاصة بالتشكيل، وتم عمل تطبيق قبلى وبعدى وإختبار تحصيلي، وإختبار مهاري ، واستبيان لقياس آراء الطلاب نحو إستراتيجية التعلم المعكوس، واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي التجريبي، وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الطلاب فى التطبيق القبلى والبعدى للإختبار التحصيلي والإختبار المهاري لصالح التطبيق البعدي عند إستخدام إستراتيجية التعلم المعكوس فى إعداد المانيكان للتشكيل ، وإيجابية آراء الطلاب فى الإتجاه نحو إستخدام إستراتيجية التعلم المعكوس، وقد أوصى البحث بأهمية إعداد مزيد من الدراسات بإستخدام إستراتيجية التعلم المعكوس، وإستخدامها فى الدروس العملية كأسلوب تعلم ذاتي لما لها من تأثير إيجابي فى تعلم المهارات الأساسية وتحصيل المعارف .

الكلمات الافتتاحية

التعليم المعكوس - المهارة - إعداد المانيكان

The effectiveness of the flipped learning strategy in acquiring skills and acquiring knowledge of preparing mannequins for shaping

Summary

The research aims to measure the effectiveness of the flipped learning strategy in acquiring skills and acquiring knowledge of preparing mannequins for shaping for the fourth year, the Clothing and Textile Division. Educational on the (e-learning platform) showing the preparation of the mannequin for shaping, and the basic concepts of shaping. A pre and post application, an achievement test, a skill test, and a questionnaire were made to measure students' opinions towards the flipped learning strategy. The research followed the descriptive, analytical, and empirical method. Statistically significant between the mean scores of students in the pre and post application of the achievement test and the skill test in favor of the post application when using the flipped learning strategy in preparing the mannequin for shaping, and the students' positive opinions in the direction towards using the flipped learning strategy, and the research recommended the importance of preparing more studies using the flipped learning strategy. and its use in practical lessons as a self-learning method because of its Positive effect on learning basic skills and knowledge acquisition.

opening words

Flipped Learning - Skill - Preparation of the Mannequin

مقدمة

يعتبر التعليم هو أساس التقدم الحقيقي لأي مجتمع وركيزته للنهوض والانطلاق نحو المستقبل، وفقاً لهذه الرؤية ينبغي تنمية المهارات التدريسية وتوكيد الذات المهنية لدى المعلمين باستخدام الطرق والاستراتيجيات التدريسية التي من شأنها اتاحة الفرصة لتمكين المعلم من هذه المهارات وممارستها بشكل علمي بما يمكن من تحقيق أهداف التعليم (سليمان، ٢٠١٧).

وفي وقتنا الحاضر ظهرت أدوات وتقنيات حديثة ونظريات استراتيجية تربوية حديثة ومفاهيم متطورة في التعليم ستساعد على تقديم تعليم فعال مناسباً لقدرات كل طالب (رخا، ٢٠١٧)

حيث ظهرت استراتيجيات تعليمية حديثة تسعى لإعادة تشكيل العملية التعليمية ومن ضمن تلك الاستراتيجيات استراتيجية التعليم المعكوس او التعليم المقلوب، وهو حد أنماط التعليم المدمج الذي يجمع بين تحصيل التكنولوجيا في التعليم دون إغفال دور التفاعل بين المعلم والمتعلم بوجود التكنولوجيا وادواتها كأدوات معينة على التعليم الفعال واستراتيجية التعلم المعكوس تعمل على اثراء العملية التعليمية، وتحقيق مخرجات تعلم إيجابية مثل زيادة التحصيل على المستوى المعرفي، وإكتساب المهارات وحب المادة الدراسية والتفاعل الإيجابي معها داخل الصف بين المعلم والمتعلم والمتعلمين مع بعضهم (بشارات، ٢٠١٧).

فالتدريس الإعتيادي يكون فيه المعلم محور العملية التعليمية والطالب متلقى سلبي للمعلومات فقط دون ان يتفاعل معها إذ يقوم بشرح المادة التعليمية داخل الحصص الدراسية، ثم يذهب الطلبة الى البيت بعدها ليتعاملوا مع المشكلات ويقوموا بحل الواجبات لوحدهم، وهو ما يؤدي إلى عزوفهم عن حل الواجبات والإصابة بالإحباط أحياناً، لتدني المقدرة على حل المشكلات أحياناً

وقد تناولت العديد من الدراسات استراتيجية التعليم المعكوس فقد هدفت دراسة (حداد، ٢٠١٨) لإعداد وحدة تعليمية باستخدام استراتيجية التعليم المعكوس لبناء نموذج جاكيت نسائي مبسط وقياس فاعلية هذه الاستراتيجية في تحصيل المعارف والمهارات لدى الطلاب وأثبتت النتائج فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة باستخدام التعليم المعكوس في زيادة التحصيل المعرفي وبناء مهارات بناء نموذج الجاكيت النسائي تايبور وكم قطعيتين

أما دراسة (أحمد، ٢٠١٩) فقد هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية تقنية التعليم المعكوس في قياس وحدة مقترحة لمقرر اختيار الملابس لطلاب الفرقة الثانية إقتصاد منزلي وذلك لتنمية الجوانب المعرفية والمهارات لتنفيذ وزخرفة الجونلة باستخدام غرز السراجة الزخرفية والغرزة المنسوجة وأظهرت النتائج أن تقنيته التعليم المعكوسة لها فاعلية في قياس الوحدة المقترحة لمقرر إختيار الملابس بمستوى دال احصائياً،

هدفت دراسة (عبدالله، ٢٠٢١) إلى تقصي فاعلية برنامج مقترح في أعمال الورش قائم على النظرية البنائية باستخدام الصف المعكوس في تنمية المهارات العملية لاستخدام الأجهزة والعدد اليدوية لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التكنولوجيا والتعليم وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج

المقترح لأعمال الورش القائم على النظرية البنائية باستخدام الصف المعكوس حقق فاعلية في تحصيل طلاب مجموعة البحث للجانب المعرفي لمهارات استخدام الأجهزة والعدد اليدوية.

أما دراسة (الببيب ، ٢٠٢١) فقدهدفت إلى قياس فاعلية تطبيق استراتيجيات التعلم المعكوس في تدريس مقرر تصميم الأزياء لطلاب كلية الإقتصاد المنزلي وتوصلت النتائج إلى تنمية الجانب المهاري والمعرفي للمجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجيات التعليم المعكوس.

أما دراسة (الملاح، ٢٠٢٠) فقدهدفت الدراسة الى تنمية مهارات تصميم الأنفوجرافيك لدى معلمي التعليم العام، من خلال تصميم بيئة تدريب تكيفيه معكوسة قائمة على المحفزات التعليمية وأظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (في الجانب المعرفي - الجانب الأدائي) لصالح التطبيق البعدي.

أما دراسة (تاج الدين ، ٢٠٢٠) فقدهدفت الى تنمية الجانب المعرفي والأدائي لبعض مهارات لغة البرمجة سكراتش لدى معلمي الحاسوب الآلي للمرحلة الإعدادية باستخدام استراتيجيات التعليم المعكوس وتوصل البحث الى فاعلية استخدام الفصل الإلكتروني المعكوس في تنمية الجانب المعرفي والأدائي لبعض مهارات لغة البرمجة سكراتش Scratch لدى معلمي المرحلة الإعدادية

اما دراسة (سيد، ٢٠١٩) فقدهدفت الى تحديد مهارات إنتاج الوحدات الرقمية ثلاثية الأبعاد اللازمة لطلاب تكنولوجيا التعليم ومحاولة الكشف عن النمط الأفضل بين نمطي التعليم المدمج المعكوس / الدوار لتنمية الجانب الأدائي المرتبط بمهارات إنتاج الوحدات الرقمية وكذلك تنمية جودة الوحدات الرقمية ثلاثية الأبعاد المنتجة من قبل الطلاب، وقد توصلت الدراسة الى فاعلية نمط التعليم المعكوس في تنمية المهارات والجانب الأدائي المرتبط بإنتاج الوحدات الرقمية.

اما دراسة (رسلان ، احمد ، ٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجيات التعلم المعكوس في تعلم بناء وتدرج النماذج الأساسية لملايس النساء باستخدام نظام جيميني وتوصلت الدراسة الى ارتفاع مستوى التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في بناء وتدرج النماذج النساء باستخدام نظام جيميني وتنمية التفكير الإبتكاري وتشجيع روح الإبتكار لدى الشباب من خلال استغلال خامات البيئة المتنوعة،ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتبين أن الدراسات أثبتت فاعلية التعليم المعكوس في تنمية الجانب المهاري والأداء المعرفي للطلاب وقد تم الإستفادة منها في اعداد ادوات الدراسة وفي الجانب النظري للدراسة .

مشكلة البحث

تعد مادة التشكيل على المانيكان أحد المواد التي يدرسها طلاب كلية الإقتصاد المنزلى الفرقة الرابعة , حيث تتطلب المادة تعلم العديد من المهارات المرتبطة بإعداد المانيكان للتشكيل والمعارف النظرية المرتبطة بها , مما أدى الى إستخدام إستراتيجية التعليم المعكوس و مواكبة في الإتجاه الحالي في التعلم وبخاصة بعد جائحة كورونا , وتوفير الجامعة للمنصة الإلكترونية والاستفادة منها عن طريق الفيديوهات التي تمثل التقنيات المستخدمة فى إعداد المانيكان للتشكيل والمهارات المرتبطة.

ويمكن تحديد مشكلة البحث فى التساؤلات التالية .

- ١- ما فاعلية استخدام استراتيجيات التعليم المعكوس على التحصيل المعرفى لمادة التشكيل على المانيكان فى (إعداد المانيكان للتشكيل) ؟
- ٢- ما فاعلية استخدام استراتيجيات التعليم المعكوس فى تنمية المهارات الخاصة بإعداد المانيكان للتشكيل ؟
- ٣- ماهى آراء الطلاب نحو استخدام استراتيجيات التعليم المعكوس فى إعداد المانيكان للتشكيل ؟

أهداف البحث

- ١- إعداد فيديوهات تعليمية تشتمل على المهارات الخاصة بإعداد المانيكان للتشكيل والمعارف المرتبطة بها ورفعها للطلاب على منصة الجامعة الإلكترونية .
- ٢- قياس فاعلية استخدام استراتيجيات التعليم المعكوس على تنمية الأداء المهارى للطلاب فى إعداد المانيكان للتشكيل.
- ٣- قياس فاعلية استخدام استراتيجيات التعليم المعكوس على تنمية التحصيل المعرفى للطلاب فى إعداد المانيكان للتشكيل.
- ٤- تحديد آراء الطلاب فى تعلم إعداد المانيكان للتشكيل باستخدام استراتيجيات التعليم المعكوس

أهمية البحث

- ١- تشجيع الطلاب نحو استخدام التعلم الذاتي
- ٢- مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة في التعلم والبعد عن الطرق التقليدية
- ٣- تقديم رؤية جديدة في تعلم التشكيل على المانيكان .

حدود البحث

حدود زمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

حدود مكانية: كلية الإقتصاد المنزلى (قسم الملابس والنسيج) - جامعة المنوفية

حدود بشرية: ٢٥٠ طالب وطالبة بالفرقة الرابعة - قسم الملابس والنسيج

حدود موضوعية : تنمية الأداء المهارى والمعرفى إعداد المانيكان للتشكيل باستخدام التعليم المعكوس على منصة التعليم الإلكتروني - جامعة المنوفية

فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيق القبلى والبعدى للإختبار التحصيلى لصالح التطبيق البعدى
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيق القبلى والبعدى للإختبار المهارى لصالح التطبيق البعدى
- ٣- إرتفاع مستوى اتجاهات الطلاب نحو استراتيجية التعليم المعكوس.
- ٤- إرتفاع مستوى اتجاهات الطلاب نحو دراسة المحاضرات النظرية باستراتيجية التعليم المعكوس.
- ٥- إرتفاع مستوى اتجاهات الطلاب نحو دراسة الدروس العملية باستراتيجية التعليم المعكوس.

منهج البحث

- يتبع البحث المنهج شبه التجريبي القائم على القياس القبلى والبعدى باستخدام استراتيجية التعليم المعكوس على عينة البحث للتحقق من فاعليتها .
- يتبع البحث المنهج الوصفى من خلال وصف وتحليل البحوث والدراسات المرتبطة باستراتيجية التعليم المعكوس وكذلك إعداد المانيكان للتشكيل

عينة البحث

- تكونت عينة البحث من طلاب الفرقة الرابعة – قسم الملابس والنسيج – كلية الإقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية وعددهم (٢٥٠) طالب وطالبة

أدوات البحث

- ١- فيديوهات تعليمية على منصة التعليم الإلكتروني اعداد المانيكان للتشكيل
- ٢- إختبار تحصيلي لقياس المعارف والمفاهيم النظرية المرتبطة إعداد المانيكان للتشكيل باستراتيجيات التعليم المعكوس .
- ٣- إختبار مهاري .
- ٤- بطاقة قياس الأداء المهاري
- ٥- استبيان لقياس اراء الطلاب نحو استراتيجيات التعليم المعكوس في إعداد المانيكان للتشكيل

٦- مصطلحات البحثاستراتيجية التعليم المعكوس flipped learning strategy

يعرف التعليم المعكوس أو المقلوب على إنه "تمط التعليم الذي يسمح للطلبة بمشاهدة الفيديوهات قبل الحضور إلى الصف، واستغلال وقت الحصة للإجابة عن اسئلة الطلبة، وشرح المفاهيم وحل المشكلات ودمجهم في تعليم فعال، ودمج الطالب بيئته وحاجته اليومية (الرويللي، ٢٠١٨). كما أن التعليم المقلوب يجسد التوسع في المادة الدراسية والأنشطة التدريبية أكثر من وصفه إعادة ترتيب الفعاليات التعليمية والأنشطة الصفية المنزلية (٢٠١٥- lane -kelo).

يعرف اجرائيا بأنه أحد استراتيجيات التعلم الحديثة التي تهدف إلى تبديل الأدوار بين ما يحدث في المحاضرة وما يحدث قبل دخولها حيث يتم تجهيز المحاضرة بأسلوب التعليم الإلكتروني مما يجعل التعلم اكثر متعة وتشويق .

المهارة skill

القدرة على تطبيق المعرفة في مجال ما وتنفيذ الأعمال بطريقة أفضل, وهي تنمو من خلال عمليات التدريب والتأهيل والعمل وتطبيق لمعارف مكتسبة في ميادين مختلفة (حسن، ابراهيم- ٢٠٠٨)

إعداد المانيكان) prepared dress stand

يقصد بإعداد المانيكان جعله يطابق جسم معين من حيث الشكل والهيئة والمقاس ويتم ذلك عن طريق الحشو والتبطين (شكري، نجوى، ٢٠٠٣)

الإطار النظري

التعليم المعكوس هو العملية التعليمية التي من خلالها يتم إعادة ترتيب الأنشطة التعليمية الصفية والمنزلية بشكل معكوس، بحيث يدرس الطلبة الدرس المطلوب باتباع تقنية معينة مثل الفيديو التعليمي، واستغلال وقت الحصة للتفاعل الصفي والنقاش والحوار الذي يثرى الجانب المعرفي لديهم (الرويلي، ٢٠١٨).

ويعتبر التعليم المعكوس شكل من أشكال التعليم المدمج الذي يشتمل استخدام التكنولوجيا للإستفادة من التعليم داخل الفصول الدراسية، بحيث يمكن المدرس قضاء مزيد من الوقت في التفاعل مع الطلاب بدلاً من القاء محاضرات، ويعرف أيضا باسم الفصل الدراسي الخلفي والتعليم العكسي (رخا، ٢٠١٧).

استراتيجية الصف المقلوب: Flipped Classroom

تعرف على أنها استراتيجية تدريسية تعتمد على قلب إجراءات التدريس التقليدي، حيث يتطلب في إجراءاتها تصميم محتوى المقرر في شكل موضوعات دراسية غنية بالوسائط التعليمية والنصوص الالكترونية ثم أتاحتها للطلاب لمشاهدتها في المنزل قبل المحاضرة بوقت كافي (الزين، ٢٠١٥).

وتسجيل ملاحظاتهم وتساؤلاتهم حول مضمونها ثم استثمار وقت المحاضرة في المناقشة والتطبيق وتنمية المهارات ومستويات التفكير العليا من خلال الأنشطة التفاعلية والتدريبية المتنوعة داخل حجرة الدراسة بهدف تنمية المهارات التدريسية (سليمان، ٢٠١٧).

أهمية التدريس باستخدام استراتيجية الصف المقلوب:

١- يقوم المعلم في الدرس التقليدي بشرح الدرس ويترك للطلاب تعميق المفاهيم المهمة في المنزل من خلال التكاليفات المنزلية، الامر الذي لا يراعى الفروق الفردية السائدة بين الطلاب اما التدريس باستخدام استراتيجية الصف المقلوب فيقوم بإعداد ملف مرئي ومسموع ويكون في متناول الطالب ومتاح على مدار الوقت قبل حضور المحاضرة، وبهذا يتمكن الطلاب عامة

ومتوسطو الأداء والمحتاجون لمزيد من الوقت بشكل خاص من الاطلاع على المحتويات التعليمية مرات عديدة وفق قدراتهم العقلية ومن ثم استيعاب المفاهيم الجديدة (اسماعيل. ٢٠١٥)

٢- يتيح للطالب فرصة التعليم متى يشاء، ويعزز التواصل بين بين الطلاب والمعلمين حيث يوفر الوقت داخل القاعة ويزيد فرصة التفاعل بين الطالب والمعلم (الفار، ٢٠١٥)

٣- يساعد على الاستفادة من وقت المعلم أثناء التدريس داخل القاعات الدراسية، حيث يقيم المعلم مستوى الطلاب في بداية التدريس، ثم يصمم الأنشطة التعليمية الصفية من خلال التركيز على ما صعب تعلمه ذاتياً في المنزل (اسماعيل. ٢٠١٥)

٤- يتيح للمعلم الفرصة الكافية لاستماع إلى الطلاب ومناقشتهم ومما سبق يتضح ان الاستراتيجية الصف المقلوب او التعليم المعكوس تعمل على تحسين العملية التعليمية من خلال الاستفادة من التقدم التكنولوجي وتفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية وجعله شريكاً أساسياً فيها، وأيضاً إعطاء المعلم دور أكثر فاعلية من مجرد إلقاء محاضرة من تصميم أنشطة التدريس وأنشطة التعلم المصاحبة، وإدارة مواقف التعليم بإيجابية (الزين ، ٢٠١٥)

دور المعلم والمتعلم في استراتيجية التعلم المعكوس:

١- يتعين على المعلم اعداد مواد تعليمية مطبوعة وأخرى الكترونية مرئية ومسموعة مثل الفيديوهات التعليمية وبرامج المحاكاة الافتراضية، والنماذج الآتية لبعض المهارات المستهدفة، واتاحتها للطلاب قبل حضور المحاضرة .

٢- تقويم مستوى الطلاب في بداية الدرس، ثم يصمم الأنشطة التعليمية الصفية اللازمة لمساعدة الطلاب على تعليم ما صعب تعلمه منفرداً في المنزل.

٣- ملاحظة ومتابعة الطلاب وتيسير عملية التعلم وتقييم أداء ومشاركة الطلاب، وتوفير المحتوى العلمي (سليمان، ٢٠١٧)

دور المتعلم :

- مشاهدة الفيديوهات التعليمية والمواد التعليمية وإكتساب المعارف قبل وقت المحاضرة (الفار، ٢٠١٥).

- تسجيل الملاحظات والاستفسارات اللازمة لزيادة فهم المواد التعليمية.
- المشاركة في المناقشة والحوار للموضوعات الدراسية.
- المبادرة بطرح الأسئلة والتعليق المناسب.
- انجاز الأنشطة التعليمية الفردية والتعاونية التي تتم داخل وخارج القاعات الدراسية ونجد هذه الاستراتيجية تعتمد على التعليم النشط وإيجابية المتعلم داخل وخارج القاعات الدراسية (سليمان، ٢٠١٧)
- الخطوات الإجرائية للتدريس باستخدام استراتيجية الصف المقلوب.
 - ١- التخطيط للتدريس باستخدام استراتيجية الصف المقلوب وتتم من خلال الإجراءات التالية.
 - إختيار الوحدات التعليمية أو الموضوعات المناسبة للتدريب باستخدام استراتيجية الصف المقلوب وتحليل محتوى هذه الموضوعات.
 - تحديد الأهداف العامة لكل الوحدات أو الموضوعات (Little, 2015)
 - تحديد الصيغ الإلكترونية التي يقدم بها المحتوى والأدوات التكنولوجية التي تعزز الدراسي (فيديو - عرض تقديمي - نصوص إلكترونية - عروض طلابية - مشروعات صغيرة).
 - تحديد طرق التدريس وأساليب التقويم المناسبة.
 - ٢- إعداد وصياغة المحتوى الدراسي من خلال:
 - مراجعة الإمكانيات التكنولوجية المتاحة والتأكد من ملاءمتها لمستوى وقدرات الطلاب التكنولوجية.
 - إعداد المحتوى وصياغته حيث يتم إعداد مواد تعليمية مطبوعة وأخرى إلكترونية مرئية ومسموعة (Love, Hodge, 2015).
 - إتاحة المواد التعليمية عبر الصفحات الإلكترونية لمشاهدتها من قبل الطلاب قبل المحاضرة.
 - ٣- تحديد أنشطة التعلم اللازمة من خلال:
 - تحديد المهام والأنشطة التي يجب على المتعلم القيام بها قبل حضوره القاعات الدراسية مثل مشاهدة الفيديوهات التعليمية

- تحديد أساليب تسجيل الملاحظات للطالب.
- تحديد بعض أدوات التواصل مثل الواتس والفيس بوك.
- ٤- تفعيل عملية التدريس باستخدام إستراتيجية الصف المقلوب وذلك من خلال
- التأكد من قيام الطلاب بمشاهدة الفيديوهات وقراءة المواد التعليمية، وذلك من خلال مراجعة ملاحظاتهم وتعليقاتهم واستفساراتهم. (mil man, 2012)
- تقسيم الطلاب الى مجموعات تعاونية صغيرة للممارسة التعليم النشط.
- عرض ومناقشة ما تم إنجازه في الأنشطة التطبيقية وما توصلوا اليه من أفكار ومعلومات في إطار حوار علمي يتيح للطلاب عرض أفكارهم، ومناقشة الطلاب والرد على استفساراتهم.
- تقويم نواتج التعلم من خلال تقويم الطلاب في كل مرحلة وتقويم الطلاب ختامياً من خلال الإختبارات (سليمان، ٢٠١٧)

متطلبات تطبيق استراتيجية التعلم المقلوب

تتلخص هذه المتطلبات في توافر بيئة مرنة، وتغير في مفهوم التعليم بالانتقال من فلسفة مركزية حول المعلم حسب طريقة التعلم التقليدي، ليصبح طالب هو محور العملية التعليمية , كما يتطلب تطبيق استراتيجيه التعلم المقلوب توافر معلمين أكفاء ومدربين يمتلكون القدرة علي التفكير الدقيق في تقسيم المحتوى وتحليله ومن المتطلبات المادية ضرورة توافر الأجهزة والبرمجيات اللازمة لتسجيل و إعداد الدرس عند المعلم وتوافر الأجهزة اللازمة والإنترنت لدي جميع الطلبة (الرويلي، ٢٠١٨)

خصائص استراتيجية التعلم المقلوب

تتمحور خصائص التعلم المعكوس في: المناقشات التي يقودها الطلبة، وقيام الطلبة بالمهام والتعلم التعاوني، والتركيز علي التفكير الناقد والتعلم القائم علي حل المشكلات وقيام الطلبة بعملية الاستكشاف المعروف ومشاركه الطلبة، والتعلم التحويلي الذي يقوم علي أساس ان الطالب هو محور العملية التعليمية والتعليمية ويمكن تلخيص مزايا تطبيق استراتيجية التعلم المقلوب:

١- الاستغلال الأمثل لوقت الدرس.

- ٢- تشجيع كل من معلم والطالب على الاستخدام الأفضل للتقنية الحديثة في مجال التعلم.
- ٣- تطوير دور المعلم من كونه ملقنا إلي إعتباره موجها ومرشدا
- ٤- توفير وقت معلم لدرجة كبيرة فبدلا من اضطرابات المعلم الي تكرير المحاضرة ذاتها لعدة صفوف ولعدة سنوات أحيانا قد أصبح بإمكانية تسجيل المحاضرة واستخدامها لعدة سنوات (خوارشيد, ٢٠١٧)
- ٥- جذب الطلبة وتشويقهم للمادة التعليمية وذلك من خلال توظيف الأشكال والألوان المختلفة والصور الثابتة والمتحركة في تسجيل الدرس بما يخدم المادة التعليمية
- ٦- سهولة وصول الطالب إلى الدروس المقررة في أي وقت ومن أي مكان من خلال رفعها على أحد مواقع التواصل الإجتماعي مثل اليوتيوب أو الفيس بوك
- ٧- مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الطلبة سواء سرعة التعلم أو طريقة التعلم أو غير ذلك.

جدول (١) مقارنة بين خطوات التعليم التقليدي والتعلم المقلوب (بشارات, ٢٠٧)

التعليم التقليدي	التعليم المقلوب
١- يقوم المعلم بشرح المادة التعليمية خلال الحصة الصفية	١- يقوم الطالب بمشاهدة الفيديو التعليمي الذي وضعه المعلم قبل الحصة في البيت عبر الحاسوب أو جهاز المحمول.
٢- يدون الطالب الملاحظات خلال متابعة شرح المعلم	٣- يدون الطالب الملاحظات خلال مشاهدة للفيديو
٤- يذهب الطالب الى البيت ليقوم بالإجابة على الأسئلة	٢- يحضر الطالب الى الحصة بفهم أساسي ليتم الإجابة عن الأسئلة، وتطبيق النشاطات خلال الحصة

مميزات التعليم المقلوب

- يمتاز التعليم المعكوس بأنه قادر على التغيير باستمرار لتلبية إحتياجات الطلبة، والتعلم ممزوج بالمتعة والمرح .

- مساعدة الطلبة ضعيفي التحصيل من خلال مشاهدة الفيديوهات التعليمية بالمنزل وقت ما يشاء الطالب لمرات متعددة، حيث قد يحتاج بعد الطلبة لوقت أكثر للتعلم.
 - التماشي مع متطلبات العصر الرفعى والمرونة والفعالية، وزيادة التفاعل بين الطلاب والمعلم (بشارات، ٢٠١٧)
 - يعزز مهارات التفكير الناقد والتعلم الذاتي وبناء الخبرات والمهارات.
 - يتحول التلميذ إلى باحث عن مصادر المعلومة.
 - يضمن الاستغلال الجيد لوقت المحاضرة.
 - التعاون بين الطلبة من خلال الأنشطة المصاحبة.
 - تشجيع الطالب والمعلم على استخدام التقنيات الحديثة .
- الجانب التطبيقي :**
- أولاً: تم إعداد خطة عمل زمنية للبدء بتطبيق البحث .

تم تصميم المحاضرات النظرية والعملية بالفيديو وحفظها على شكل روابط تم رفعها للطلاب علي منصة التعليم الالكتروني الخاصة بجامعة المنوفية من خلال الرابط .

<https://menofia.education>

menofia.education/course/view.php?id=4780

ثانياً:المقابلات الشخصية :

تم عقد لقاءات دورية للمحاضر مع عدد (٢٥٠) من طلاب الفرقة الرابعة بقسم الملابس والنسيج بالكلية للعام (٢٠٢١-٢٠٢٢) لتطبيق البحث وذلك لشرح طريقة التدريس باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس وكيفية تطبيق وارسال الروابط للطلاب قبل موعد التطبيق العملي بوقت كافي، وقد قامت المحاضرة بالشرح باستخدام طريقة استراتيجية التعلم المعكوس على الطلاب بالدفعه وذلك بهدف التعرف على آرائهم بالنسبة لموضوع التعلم السابق دراسته وما هي الصعوبات والقصور التي كانت تواجههم فى التعليم، من خلال بطاقة استبيان ملحق (٣)

وتتكون وحدة الدراسة من المحتوى النظري والعملي على التالي:

الدروس	قائمة الموضوعات
الدرس الأول	(المانيكان) مقدمة- تعريفه- نبذه تاريخية- أنواعه- استخداماته وفوائده
الدرس الثاني	مواصفات وشروط المانيكان الجيد
الدرس الثالث	(شراء المانيكان المناسب لحجم الجسم) (تحديد قياس المانيكان المناسب) القياسات الجسمية وخصائص جسم المرأة طريقة أخذ المقاسات
الدرس الرابع	عملية الحشو والتبطين
الدرس الخامس	إعداد كسوة المانيكان
الدرس السادس	إعداد باترون الذراع

إعداد بطاقات الملاحظة (لإداء المهاري) ووضبطها.

(١) الهدف من بطاقة الملاحظة :

تم إعداد بطاقة ملاحظة لتقويم الأداء المهاري للطلاب ولإعداد بطاقة الملاحظة قام الباحثان بتحليل بعض المهارات التي يتضمنها العمل في خطوات بسيطة متتابعة ثم صياغتها في عبارات تصف أداء الطلاب في كل خطوة مع مراعاة الترتيب

تجريب وتقنين استمارات الأداء المهاري:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الإختبار في صورته الأولى على المحكمين وذلك لإبداء آرائهم

وفى ضوء اتفاق المحكمين استبقى الباحثين على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠% فأكثر) من عدد المحكمين، وقد تم إعادة صياغة بعض العبارات وأدخل بعض التعديلات عليها، بناءً على ملاحظات المحكمين.

- وتم الرجوع إلى الدراسات والبحوث السابقة المتصلة بموضوع الدراسة مع التركيز على الدراسات التي تناولت إعداد البرامج وتمت الاستعانة ببعض المراجع المتخصصة في مجال أساليب التقويم التربوي للتوصل إلى فلسفة منهجية لبطاقة الملاحظة

الثبات : معامل ثبات التجزئة النصفية :

جدول (٢) معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لإستمارة الاداء المهارى

الثبات بطريقة التجزئة النصفية		الاختبار
معامل الثبات محور التصحيح بمعادلة سبيرمان التصحيحية	معامل إرتباط بيرسون بين نصفى الاختبار	
٠,٧٦٥	٠,٧١٥	الاداء المهارى

وفي ضوء نتائج معامل ثبات الإختبار تبين أن معامل ثبات الإستمارة الكلى ٠,٧٦٥، مما يوضح أن الأداة تتمتع بمعامل ثبات عالى .

الثبات : معامل ثبات التجزئة النصفية :

جدول (٣) معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لإستمارة الاداء المهارى

الثبات بطريقة التجزئة النصفية		الاختبار
معامل الثبات محور التصحيح بمعادلة سبيرمان التصحيحية	معامل إرتباط بيرسون بين نصفى الاختبار	
٠,٧٨٥	٠,٦٨٤	الاداء المهارى

وفي ضوء نتائج معامل ثبات الإختبار تبين أن معامل ثبات الإستمارة الكلى ٠,٧٨٥، مما يوضح أن الأداة تتمتع بمعامل ثبات عالى .

تجريب وتقنين الاختبار التحصيلي:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الإختبار في صورته الأولية على المحكمين وذلك لإبداء آرائهم فيما يلي:

وفى ضوء اتفاق المحكمين استبقت الباحثان على العبارات التى حصلت على نسبة إتفاق (٨٠% فأكثر) من عدد المحكمين، وقد تم إعادة صياغة بعض العبارات وأدخل بعض التعديلات عليها، بناءً علي ملاحظات المحكمين.

صدق الإختبار: تم عرض اختبار التحصيل فى صورته الأولى على مجموعة من المتخصصين فى الملابس والنسيج لتحقيق صدق المحتوى
معامل الصعوبة والسهولة :

جدول (٤) معاملات السهولة والصعوبة لكل سؤال من أسئلة الاختبار

معامل السهولة	معامل الصعوبة	العبرة
٠,٥٠	٠,٥٠	١
٠,٤٢	٠,٥٨	٢

يتبين من الجدول رقم (٤) قيم معاملات السهولة والصعوبة لكل سؤال من أسئلة الاختبار تدرج ضمن المدى المقبول لنسبة السهولة والصعوبة المتعارف عليها فى هذا الخصوص والمحصورة ما بين (٠,٣٠ - ٠,٧٠) .
الثبات : معامل ألفا كرونباخ :

جدول (٦) معامل الثبات ألفا كرونباخ للاختبار التحصيلي

مستوى الدلالة	قيمة معامل الثبات	الاختبار
دالة (٠,٠١)	٠,٨٦٢	اختبار تحصيلي

وفي ضوء نتائج معامل ثبات الإختبار تبين أن معامل ثبات الإختبار الكلى ٠,٨٦٢ ، مما يوضح أن الإختبار يتمتع بمعامل ثبات عالى
ثالثاً: استمارة استبيان لقياس اتجاهات الطلاب نحو استراتيجية التعلم المعكوس

١. تجريب وتقنين المقياس (ضبط المقياس) :-

تم تقنين المقياس وذلك بتعيين الصدق والثبات له كما يأتى :

أولاً : صدق المقياس:

الصدق الظاهرى (صدق المحكمين) :

تم عرض المقياس فى صورته الأولى على المحكمين وعددهم (١٠) محكم وذلك لإبداء آرائهم فيما يلى :

✓ تحديد إنتماء كل عبارة من عبارات المقياس للمحور الذي وردت ضمنه أو عدم إنتمائها

- ✓ صلاحية العبارات لقياس ما وضع من أجله .
- ✓ شمولية المقياس لجميع المواصفات الفنية والتربوية والمهارية.
- ✓ كفاية عدد العبارات لتوضيح الهدف من المقياس ودقة التعليمات .
- ✓ وضوح صياغة كل عبارة لأفراد العينة وإمكانية تعديل صياغة أو حذف أو إضافة عبارات جديد.
- ✓ ليصبح المقياس أكثر قدرة على تحقيق الغرض الذي وضع من أجله .

جدول (٧) نسب الإتفاق بين المحكمين على صلاحية كل عبارة في المقياس

النسبة	العدد	المتاح	النسبة	العدد	المتاح	النسبة	العدد	المتاح
%٩٠	٩	١	%١٠٠	١٠	١	%٨٠	٨	١
%٨٠	٨	٢	%٩٠	٩	٢	%٧٠	٧	٢
%٩٠	٩	٣	%٨٠	٨	٣	%١٠٠	١٠	٣
%١٠٠	١٠	٤	%٩٠	٩	٤	%٩٠	٩	٤
%٩٠	٩	٥	%١٠٠	١٠	٥	%٨٠	٨	٥
%٧٠	٧	٦	%١٠٠	١٠	٦	%٩٠	٩	٦
%٩٠	٩	٧	%٨٠	٨	٧	%١٠٠	١٠	٧
%١٠٠	١٠	٨	%١٠٠	١٠	٨	%١٠٠	١٠	٨
%٩٠	٩	٩	%٦٠	٦	٩	%٩٠	٩	٩

وفي ضوء إتفاق المحكمين استبقت الباحثة على العبارات التي حصلت على نسبة إتفاق (%٨٠) فأكثر) من عدد المحكمين، وحذفت العبارات التي حصلت على نسبة إتفاق اقل من (%٨٠) وقد تم إعادة صياغة بعض العبارات وأدخل بعض التعديلات عليها في الترتيب ، بناءً على ملاحظات المحكمين.

✓ التجانس الداخلي :

التجانس الداخلي Internal Consistency هو مدى تماسك مفردات المقياس وهي أداة كافية للتأكد من صدق المقاييس الجديدة .

قام الباحثان بتطبيق الصورة الأولية من المقياس على عينة إستطلاعية مكونه من (١٠) طلاب وبعد التطبيق تم حساب الإتساق الداخلي بإستخدام معامل إرتباط بيرسون عن طريق إستخراج

معامل ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس ، معامل ارتباط كل عبارة بدرجة المحور الذي تنتمي إليه .

جدول (٨) معاملات الارتباط بين عبارات المقياس وكلا من (الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للمقياس)

معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمحور	معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس	الدرجة الكلية للمحور	معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمحور	معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس	الدرجة الكلية للمحور	معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمحور	معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس	الدرجة الكلية للمحور
**٠,٦٩١	**٠,٦٥٧	١	**٠,٧٠٣	**٠,٧١٠	١	**٠,٦٧٦	**٠,٧١٢	١
**٠,٧٤٣	**٠,٧٢١	٢	**٠,٧٥٢	**٠,٧٩٠	٢	**٠,٨٠٠	**٠,٧٣٢	٢
**٠,٧٠٦	**٠,٧١٥	٣	**٠,٧٣١	**٠,٨٠٠	٣	**٠,٧١٢	**٠,٦٤٥	٣
**٠,٧٥٤	**٠,٧٥١	٤	**٠,٧١٩	**٠,٧٥٦	٤	**٠,٧٤٥	**٠,٥٦٠	٤
**٠,٧٣٢	**٠,٦٧٨	٥	**٠,٨٠٠	**٠,٧٨٤	٥	**٠,٨٠٤	**٠,٤١٢	٥
**٠,٧٠٩	**٠,٨٢٣	٦	**٠,٨٥١	**٠,٨١١	٦	**٠,٧٦٧	**٠,٧٨٨	٦
**٠,٨٨٢	**٠,٧٧٢	٧	**٠,٧٢٥	**٠,٧٨٩	٧	**٠,٧٤٣	**٠,٦٠٤	٧
**٠,٧٦٧	**٠,٧٥٥	٨	**٠,٧٦٠	**٠,٨٧٠	٨	**٠,٦٤٢	**٠,٦٩٩	٨

** دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

يتبين من الجدول (٨) أن جميع عبارات الاستبيان تتمتع بعلاقة ارتباطية دالة إحصائياً مع الدرجة الكلية للمقياس وجميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما تبين أن عبارات المقياس تتمتع بعلاقة ارتباطية دالة إحصائياً مع درجة المحور التي تنتمي إليه وجميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، وبالتالي فإن عبارات المقياس متماسكة وتنتمي كل عبارة إلى المحور الذي يتضمنها مما يدل على التجانس الداخلي للمقياس ، والاستبيان يقيس ما وضع من أجله .
ثانياً: ثبات المقياس:

قام الباحثان بحساب ثبات المقياس باستخدام عدة طرق وهي (معامل ألفا كرونباخ ، التجزئة النصفية وكانت النتائج كالتالي:

١. بالنسبة لمعامل ألفا كرونباخ: يتضح من الجدول (٩) أن معاملات الثبات لكل محور من محاور المقياس تراوحت ما بين (٠,٧٩٩ : ٠,٨٧٦)، قيمة معامل ألفا للمقياس ككل كانت (٠,٩٤٣).

٢. وبالنسبة لمعامل التجزئة النصفية (معادلة سبيرمان التصحيحية): تبين من الجدول أن معاملات الثبات لكل محور من المحاور تراوحت ما بين (٠,٧٩٢ : ٠,٨٧٥)، قيمة ثبات المقياس ككل (٠,٨٩٨).

وكلها معاملات تدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات، يدل ذلك على صلاحية المقياس للتطبيق.

جدول (٩) قيم معامل الثبات لكل محور من محاور المقياس

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية (سبيرمان - براون)
اتجاهات الطلاب نحو استراتيجية التعليم المعكوس	٨	٠,٨٠٩	٠,٧٩٢
اتجاهات الطلاب نحو دراسة المحاضرات النظرية باستراتيجية التعليم المعكوس	٨	٠,٧٩٩	٠,٨١٣
اتجاهات الطلاب نحو دراسة الدروس باستراتيجية التعليم المعكوس	٨	٠,٨٧٦	٠,٨٧٥
المقياس ككل	٢٧	٠,٩٤٣	٠,٨٩٨

صياغة المقياس في صورته النهائية :

تم وضع المقياس في صورته النهائية وهو يتكون من (٣) محاور ولكل محور مجموعة من البنود وهي: المحور الأول (اتجاهات الطلاب نحو استراتيجية التعليم المعكوس) يتكون من (٨ عبارات) ، المحور الثاني (اتجاهات الطلاب نحو دراسة المحاضرات النظرية باستراتيجية التعليم المعكوس)، يتكون من (٨ عبارات) ، المحور الثالث (اتجاهات الطلاب نحو دراسة الدروس العملية باستراتيجية التعليم المعكوس) يتكون من (٨ عبارات).

أساليب المعالجة الإحصائية:-

وفقاً لطبيعة البحث الحالي تم استخدام أساليب المعالجة الإحصائية التالية للتحقق من

صحة فروض البحث:-

١. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي.

٢. إختبار ت (t-test) للتعرف على دلالة الفرق بين متوسط درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي.

التحقق من صحة الفرض:-

ينص الفرض الأول على انه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب

في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي (م) والانحراف المعياري (ع)

وقيمة (t) للتطبيقين القبلي والبعدي والتي يوضحها الجدول التالي :

جدول (١٠) نتائج اختبار (t) لدرجات الاختبار التحصيلي قبليا وبعديا

مستوى الدلالة	قيمة (t)	التطبيق البعدي		التطبيق القبلي		المستويات
		ع	م	ع	م	
توجد دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١	٤٠,١٠	٠,٦٧	١٢,١٧	٠,٦٣	٣,١٩	السؤال الأول
توجد دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١	٢١,٣٤	٠,٧٧	١٣,١١	٠,٣٨	٥,٥٤	السؤال الثاني
توجد دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١	٤٥,٦٧	٠,٦٨	٢٥,٢٨	١,١٨	٨,٦٣	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات الاختبار التحصيلي في التطبيق القبلي تراوح ما بين (٣,١٩ ، ٥,٥٤) في حين تراوح متوسط درجات الاختبار التحصيلي في التطبيق البعدي ما بين (١٢,١٧ ، ١٣,١١) وهذا يوضح الفرق بين متوسط درجات الطلاب التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي.

كما تراوحت قيم (t) ما بين (٤٠,١٠ ، ٢١,٣٤) وهذه القيم دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) مما يعنى أن الفروق التي تم التوصل إليها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) وبذلك يؤكد فاعلية اسلوب التعليم المقلوب في تنمية الجانب المعرفي لدى الطلاب مما يجعلنا نقبل الفرض المقترح. ويتفق ذلك مع دراسة (الزين , ٢٠١٥م: " والتي هدفت الى قياس أثر استخدام التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي .

التحقق من صحة الفرض الثاني :-

ينص الفرض الثاني على " وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي للإختبار المهاري لصالح التطبيق البعدي ".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي (م) والانحراف المعياري (ع) وقيمة (t) لدرجات الطلاب في الإختبار القبلي والبعدي والتي يوضحها الجدول (١١) التالي :

جدول (١١) نتائج اختبار (t) لدرجات بطاقة ملاحظة الأداء المهاري للاختبار القبلي والبعدي لاعداد

المانيكان .

مستوى الدلالة	قيمة t	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		الأبعاد
		ع	م	ع	م	
توجد دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١	٢٤,٤٨	١,٠٢	٥٠,٢٣	١,٦٧	١٠,٦٠	الأداء المهاري

يتضح من الجدول (١١) أن متوسط درجات بطاقة ملاحظة الأداء المهاري للاختبار القبلي (١٠,٦٠) بانحراف معياري (١,٦٧) و في حين تراوح متوسط درجات بطاقة ملاحظة الأداء المهاري للإختبار البعدي (٥٠,٢٣)، بانحراف معياري (١,٠٢) وهذا يوضح الفرق بين متوسط درجات الطلاب التطبيقين القبلي والبعدي في التطبيق المهاري و قيمه (t) (٢٤,٤٨) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)

وتكد النتائج على فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المقلوب في تنمية الجانب المهاري لدى الطلاب ,وهذا يجعلنا نقبل الفرض المقترح. ويتفق ذلك مع (رسلان , أحمد - ٢٠١٨) والتي هدفت إلى قياس فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس في تعلم بناء وتدرج النماذج الأساسية لملابس النساء باستخدام نظام جيمني.

النتائج المتعلقة بالفرض الثالث نص الفرض:

إرتفاع مستوى اتجاهات الطلاب نحو استراتيجية التعليم المعكوس. وللتحقق من هذا الفرض تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات المرجحة والمتوسطات المئوية المرجحة ، الانحرافات المعيارية

جدول (١٢) النسب المئوية والمتوسط المرجح والمتوسط المئوي المرجح حول اتجاهات

الطلاب نحو استراتيجية التعليم المعكوس .

م	بنود المحور	مستويات المؤشرات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	المعيار الآترياف	المتوسط المئوي المرجح (معامل الجودة)	مستوى الجودة
		موافق	إلى حد ما	غير موافق					
١	عندى معلومات كافية عن استراتيجية التعلم المعكوس.	١٥٠	٧٥	٢٥	٦٢٥	٢,٥٠	٠,٦٨	٨٣,٣٣ %	موافق
٢	توفر استراتيجية التعلم المقلوب كل ما احتاج معرفته عن المقرر	٢٢٢	٢٧	١	٧٢١	٢,٩٠	٠,٣١	٩٦,٦٧ %	موافق
٣	استراتيجية التعلم المقلوب تتناسب مع جميع المقررات	١٧٤	٠	٦٧	٥٥٩	٢,٤٠	٠,٩٣	٨٠ %	موافق
٤	يمكن أن توفر استراتيجية التعلم المقلوب كل ما احتاج معرفته عن المقرر	٢٢٢	٢٧	١	٧٢١	٢,٩٠	٠,٣١	٩٦,٦٧ %	موافق
٥	استراتيجية التعلم المقلوب ممتعة	٢٢٥	٢٥	٠	٧٢٥	٢,٩٠	٠,٣٢	٩٦,٦٧ %	موافق
٦	استراتيجية التعلم المقلوب	٩	٢١	٢٢٠	٢٨٩	١,١٦	٠,٤٧	٣٨,٥ %	غير موافق

م	بنود المحور	مستويات المؤشرات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	المتوسط المنوي المرجح (الجودة)	مستوى الجودة
		موافق	إلى حد ما	غير موافق					
	غير مهمة في حياتنا								
٧	استمتع باستراتيجيات التعلم المقلوب أثناء الشرح	ن	١٥٠	٥٠	٦٠٠	٢,٤٠	٠,٨١	٨٠%	موافق
		%	%٦٠	%٢٠	%٢٠				
٨	أفضل دراسة المواد الأخرى من خلال استراتيجيات التعلم المقلوب	ن	١٥٠	١٠٠	٦٥٠	٢,٦	٠,٥٦	٨٦,٧%	موافق
		%	%٦٠	%٤٠					
		%	%٧٠	%٣٠	-				

يتضح من الجدول (١٢):

أن إستجابات الطلاب نحو تقدير أهمية التعليم المعكوس كانت مرتفعة حيث حصلت العبارات على متوسطات تراوحت ما بين (٢,٩ ، ١,١٦) وإنحرافات معيارية ما بين (٠,٣١ ، ٠,٩٣) وقد حازت الاستجابات على نسب مئوية مرتفعة تراوحت ما بين (٩٦,٦% , ٨٠%) للعبارات الإيجابية (١,٢,٣ ، ٥,٧,٨,٤) ، (٣٨,٥%) للعبارة (٦) وهي عبارة سلبية وكلها نسب تعنى الموافقة بدرجة كبيرة على أهمية استراتيجيات التعلم المعكوس مما يؤكد فاعلية استخدام التعليم المقلوب في ارتفاع إتجاهات الطلاب نحو استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في دراسة المحاضرات العملية ويرجع ذلك لما يتوافر في هذه الاستراتيجيات من مناسبتها للمحتوى مما كان له دور كبير في الفهم والإستيعاب ..

النتائج المتعلقة بالفرض الرابع :

إرتفاع مستوى اتجاهات الطلاب نحو دراسة المحاضرات النظرية باستراتيجيات التعلم المعكوس. للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بإتباع الخطوات التالية :

حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات المرجحة والمتوسطات المئوية المرجحة ، الانحرافات المعيارية

جدول (١٣) النسب المئوية والمتوسط المرجح والمتوسط المئوي المرجح حول اتجاهات الطلاب نحو دراسة المحاضرات النظرية باستراتيجية التعليم المعكوس

م	بنود المحور	مستويات المؤشرات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	المعيار الإحصائي	المتوسط المئوي المرجح (الجودة)	مستوى الجودة
		موافق	إلى حد ما	غير موافق					
١	يصعب الحصول علي المعلومات من خلال استراتيجية التعلم المقلوب	٢٠	٣٠	٢٠٠	٣٢٠	١,٢٨	٠,٧٥	٤٢,٦%	غير موافق
٢	لاستراتيجية التعلم المقلوب دور كبير في فهم واستيعاب المحاضرات النظرية بالمقرر	٢١٠	٣٠	١٠	٧٠٠	٢,٨٠	٠,٦٥	٩٣,٣%	موافق
٣	الحصول علي المعلومة من خلال استراتيجية التعلم المقلوب عمل مرهق	٢٥	٢٥	٢٠٠	٣٢٥	١,٣٠	٠,٤٦	٤٣,٣%	غير موافق
٤	استراتيجية التعلم المقلوب من اهم الوسائل التعليمية التي تقدم المقررات بشكل الكتروني	٢٢٠	٣٠	٠	٧٢٠	٢,٨٨	٠,٨١	٩٦%	موافق
٥	تساعدني استراتيجية التعلم المقلوب في فهم المحتوى	٢٣٠	١٠	١٠	٧٢٠	٢,٨٨	٠,٩١	٩٦%	موافق
٦	أشعر بالقلق عندما يطلب مني عمل نشاط عبر	٠	٣٠	٢٢٠	٢٨٠	١,١٢	٠,٤٧	٣٧,٣%	غير موافق

م	بنود المحور	مستويات المؤشرات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	المتوسط المنوي المرجح (الجودة)	مستوى الجودة
		موافق	إلى حد ما	غير موافق					
	استراتيجية التعلم المقلوب								
٧	يقدم الدكتور كل الإمكانيات اللازمة لفهم محتوى المقرر عبر استراتيجية التعلم المقلوب	٢٢٠	٢٠	١٠	٧١٠	٢,٨٤	٠,٤١	٩٤,٧%	موافق
		%	%	%					
٨	لا توجد فائدة من الدراسة من خلال استراتيجية التعلم المقلوب	١٠	١٠	٢٣٠	٢٨٠	١,٢	٠,٧٩	٣٧,٣%	غير موافق
		%	%	%					

يتضح من الجدول (١٣)

أن إستجابات الطلاب نحو دراسة المحاضرات النظرية لمقرر تصميم الأزياء باستراتيجية التعليم المعكوس مرتفعه حيث حصلت العبارات الإيجابية على متوسطات تراوحت ما بين (٢,٩٦ ، ٢,٨) وانحراف معياري ما بين (٠,٤١ ، ٠,٩١) وقد حازت الاستجابات للعبارات الايجابية على نسب مئوية تراوحت ما بين (٩٣,٣% ، ٩٦%) ، وقد حازت الاستجابات للعبارات السلبية على نسب مئوية تراوحت ما بين (٤٢,٦% ، ٣٧,٣%) للعبارات (٨,٦,٣,١) وكلها نسب تعنى الموافقة بدرجة كبيرة على دراسة المحاضرات النظرية للتشكيل على المانيكان باستراتيجية التعليم المعكوس ويرجع ذلك لما يتوافر في هذه الاستراتيجية من فهم للمحتوى مما كان له دور كبير في فهم واستيعاب المحاضرات النظرية

النتائج المتعلقة بالفرض الخامس :

إرتفاع مستوى اتجاهات الطلاب نحو دراسة الدروس العملية باستراتيجية التعليم المعكوس

للتحقق من هذا الفرض تم إتباع الخطوات التالية :

حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات المرجحه والمتوسطات المئوية المرجحه ، الانحرافات المعيارية

جدول (١٤) النسب المئوية والمتوسط المرجح والمتوسط المئوي المرجح حول اتجاهات الطلاب نحو دراسة الدروس العملية باستراتيجية التعليم المعكوس

م	بنود المحور	مستويات المؤشرات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الإحتراف المعياري	المتوسط المئوي المرجح (معامل الجودة)	مستوى الجودة
		موافق	إلى حد ما	غير موافق					
١	استطيع أخذ المقاسات بطريقة صحيحة من خلال استراتيجية التعلم المقلوب	٢٢٠	٢٠	١٠	٧١٠	٢,٨٤	٠,٤٦٦	%٩٠	موافق
٢	تسهل استراتيجية التعلم المقلوب تحديد أماكن الحشو على المانيكان.	٢٢٥	٢٥	٠	٧٢٥	٢,٩	٠,٤٠٧	%٩٦,٧	موافق
٣	من خلال استير اتجبية التعليم المعكوس اتقن تحديد كمية الحشو اللازمة	٢٢٥	٢٥	٠	٧٢٥	٢,٩	٠,٤٠٧	%٩٦,٧	موافق
٤	استراتيجية التعلم المقلوب تساعد في تعلم عمل الخطوط الأساسية للكسوة	٢٢٠	٣٠	٠	٧٢٠	٢,٨٨	٠,٤١٢	%٩٦	موافق
٥	لا أحتفظ بالمحاضرات الالكترونية من خلال استراتيجية التعلم المقلوب بعد انتهاء العام الدراسي	١٠	١٥	٢٢٥	٢٨٥	١,١٤	٠,٦٥١	%٣٨	غير موافق
٦	أشعر بالرضا	٢٢٥	٢٥	٠	٧٢٥	٢,٩٠	٠,٣٠٥	%٩٦,٦٧	موافق

مستوى الجودة	المتوسط المنوى المرجح (معامل الجودة)	الإحراف المعياري	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	مستويات المؤشرات			بنود المحور	م
					موافق	إلى حد ما	غير موافق		
								عند دراستي لعمل الكسوة من خلال استراتيجية التعلم المقلوب	
موافق	٩٤,٦%	٠,٦٨٢	٢,٨٤	٧١٠	١٠	٢٠	٢٢٠	استطيع اتقان تقفيل الكسوة من خلال استراتيجية التعلم المقلوب	٧
غير موافق	٣٨,٧%	٠,٦٧٥	١,١٦	٢٩٠	٢٢٥	١٠	١٥	لا حاجة لتطبيق استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس اعداد المانيكان للتشكيل .	٨

يتضح من الجدول (١٤)

أن إستجابات الطلاب نحو دراسة المحاضرات العملية باستراتيجية التعليم المعكوس كانت مرتفعة حيث حصلت العبارات الإيجابية على متوسطات تراوحت ما بين (٢,٨٤ ، ٢,٩) وإنحراف معياري ما بين (٠,٦٥ ، ٠,٣٠٥) وقد حازت الاستجابات على نسب مئوية مرتفعة تراوحت ما بين (٩٠% ، ٩٦,٦٧%) للعبارات (٦ ، ٧) ، (٤,٣,٢,١) ، اما العبارات السلبية حصلت على متوسطات تراوحت بين (١,١٤ ، ١,١٦) وإنحراف معياري ما بين (٠,٦٧٥ ، ٠,٦٥١) وقد حازت الاستجابات على نسب مئوية منخفضة تراوحت ما بين (٣٨% ، ٣٨,٧%) للعبارات (٨) ، (٥) وكلها نسب تعنى الموافقة بدرجة كبيرة على دراسة المحاضرات العملية للاعداد المانيكان باستراتيجية التعليم المعكوس ويرجع ذلك لما يتوافر في هذه الاستراتيجية من فهم للمحتوى مما كان له دور كبير في فهم واستيعاب للدروس العملية.

ومن خلال النتائج السابقة يتضح إرتفاع مستوى إتجاه الطلاب نحو اعداد المانيكان للتشكيل باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس.
التوصيات :

- ١- الاستفادة من نتائج البحث الحالي ومحاولة تطبيقها في تدريس المقررات العملية التي تخدم مجال التخصص.
- ٢- حث الباحثين بتطبيق استراتيجيات التعليم الحديثة والتكنولوجيات الحديثة في تدريس المقررات التعليمية.
- ٣- الاستفادة من استراتيجيات التعلم المعكوس في تعزيز الاتجاهات الإيجابية للطلاب نحو المقررات.
- ٤- حث القائمين بعملية التعليم بتطوير المقررات بتطبيق التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم.

المراجع :

- ١- احمد، اسماء (٢٠١٩) تقنية التعليم المعكوس وفعاليتها في رفع الذوق الجمالي لمقرر اختيار ملابس، مجلة اقتصاد منزلي جامعة المنوفية عدد ٢٥.
- ٢- اسماعيل، مروى حسين. (٢٠١٥) فاعلية استخدام التعليم المعكوس في الجغرافيا لتنمية مهارات البحث الجغرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية . الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية- مجلد ٧٥.
- ٣- الرويلي، فايز ابن قابيل-الطلافحة، حامد. (٢٠١٨) أثر استخدام استراتيجية التعليم المقلوب في تنمية مهارات التعليم المنظم ذاتيا لدى طلاب الثانى المتوسط في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية
- ٤- الزين ، حنان أسعد (٢٠١٥) "أثر استخدام التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن "، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد ٤ ، العدد ١ .
- ٥- الفار ، ابراهيم عبدالوكيل (٢٠١٥) تربويات تكنولوجيا العصر الرقمي- دار الفكر العربى .
- ٦- الملاح، تامر (٢٠٢٠) تصميم بيئة تكيفية معكوسة قائمة على المحفزات التعليمية لتنمية مهارات تصميم الانفوجرافيك لدى معلمى التعليم العام، رسالة ماجستير، كلية تربية، جامعة المنصورة
- ٧- بشارت، لينا (٢٠١٧) أثر استراتيجيات التعليم المقلوب في التحصيل ومفهوم الذات الرياضى لدى طلبة الصف العاشر الاساسى ، محافظة اريحا، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس فلسطين.

- ٨- تاج الدين، اميمة (٢٠٢٠) استخدام فصل الكتروني معكوس فى تنمية بعض مهارات لغة البرمجة سكراتش scratch لدى معلمى الحاسب الالى بالمرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية، جامعة اسيوط.
- ٩- حداد، ايمان (٢٠١٨) فاعلية استراتيجة التعليم المعكوس فى تعلم بناء نموذج الجاكت النسائى، رسالة دكتوراه، كلية اقتصاد منزلى، جامعة حلوان.
- ١٠- حسن ، ابراهيم (٢٠٠٨):"تكنولوجيا التعليم والتدريب"القااهرة- عالم الكتب.
- ١١- خوارشيد عبير(٢٠١٧) اثر استراتيجة التعليم المقلوب فى تنمية التفكير الرياضى وفى الدافعية نحو تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الاول الثانوى العلمى،رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة ال البيت. المفرق. الاردن.
- ١٢- رخا، ايمان احمد (٢٠١٧) أثر استراتيجة التعليم المعكوس فى تنمية الجوانب المعرفية والادائية لدى طلاب المعلمين بكلية التربية النوعية ودافعتهم للتعلم، مجلة تربية نوعية،جامعة بورسعيد مجلد ٢٢- عدد يونيه.
- ١٣- رسلان ، مجدة سليم - احمد ، نفيسة (٢٠١٨) فاعلية استيراتيجة التعليم المقلوب فى تعلم بناء وتدريب النماذج الاساسية لملايس النساء باستخدام نظام جيمنى - بحث منشور - مجلة التصميم الدولية -المجلد ٨- العدد ٢
- ١٤- سليمان، على محمد (٢٠١٧) استراتيجة الصف المقلوب وتنمية المهارات التدريسية وتوكيد الذات المهنية لدى الطلاب المعلمين دراسة تجريبية، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر - مجلد ٣٦- عدد ١٧٦.
- ١٥- سيد، وفاء (٢٠١٩) أثر التفاعل بين نمطى التعليم المدمج (المعكوس،الدوار) والاسلوب المعرفى(الاندفاع،التروى) على تنمية مهارات انتاج الوحدات الرقمية ثلاثية الابعاد لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، رسالة ماجستير، كلية تربية نوعية، جامعة جنوب الوادى
- ١٦- شكرى ، نجوى - عبود،دعاء (٢٠٠٣) طرق اعداد المانيكان - دار الفكر العربى

- ١٧- عبدالله، محمد (٢٠٢١) فاعلية برنامج مقترح فى أعمال الورش قائم على النظرية البنائية بأستخدام الصف المعكوس فى تتيه المهارات العلمية والاتجاه نحو العمل اليدوى لدى طلاب كلية التكنولوجيا والتعليم، رسالة دكتوراه، كلية تربية جامعة سوهاج
- ١٨- لبيب،سمية ,عبد المعطى ,اسماء (٢٠٢١) فاعلية تطبيق استراتيجيه التعلم المعكوس فى تدريس مقرر تصميم الازياء لطلاب الفرقة الثالثه (ملابس و نسيج) كلية الاقتصاد المنزلي- مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية بجامعة المنيا -المجلد السابع العدد ٣٤

19-<https://menofia.education>

menofia.education/course/view.php?id=4780 4- 6-2022

20 -Lane-Kelo “The pedagogy of flipped in struction in Oman. Turkish on line journal of Edu actional technology,2015.

21 -Little.C (2015) the flipped classroom in further education literature review and case study research in post Compulsory education

22- Love, Hodge, corri tore 5 frnst (2015) flipped Inauriv- based learning and the filpped classroom, model primus, 25 (8(

23- Millman B (2012) the flipped classroom stratege:what is it and how it can it best be used ? Distance learning 9(3.(